VOL 14 NO. 993

السنة الرابعة عشرة العدد ٩٩٣

مرآة الشرق

سياسية

MERAA[redacted] AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

Jerusalem aturday 29 April 1933

(الموافق [redacted] -- السبت في ٢٩ نيسان سنة ١٩٣٣

كيف تحكم الانكليز هذه البلاد

هل تريد الحكومة مجلسا تشريعيا

ذكرنا في العدد الماضي ركنا من الاركان التي تعتمد عليها الحكومة لتحول دون ان يكون في البلاد مجلس تشريعي او نيابي، وهو ان بعض القائمين على ادارة الاوقاف والمتمتعين اليوم بالسلطة المطلقة في تلك الادارة يكرهون ان يقع تغيير في السياسة الحاضرة لان كل تغيير يحدث يحول دون هذه السلطة المطلقة، ويميت هذه الزعامة الزائفة المرتكزة على سذاجة الشعب وطيب قلبه، وشرف عنصره. ولو كانت الزعامة زعامة حقيقية مرتكزة على المقدرة والاخلاق العالية والتضحية لرفس صاحبها برجله كل منصب زائل يقوم على تملق الاجنبي، ولخرج الى ميدان الشعب يقول له تعال انقذك مما انت فيه، وها انا اسير في مقدمتك لتكون الطعنة الاولى في صدري لا في صدر احد من الناس. هذه الزعامة التي حررت الشعب ورفعت الممالك، وبنت لها المجد والشرف والاستقلال، لا هذه الزعامة التي يوليها المستعمر لزيد من الناس لغاية في نفسه، بل ليبني عليها نفوذه ورسوخ قدمه في البلاد التي يحكمها، هذه السياسة المبنية على فرق تسد وليس من سبيل اليها الا اذا قام من الناس امثال هؤلاء الزعماء المزيفين الذين لا يجدون في انفسهم المقدرة على التسلط على الشعب الا بفضل الكرسي الذين يجلسون عليه، وبفضل النفوذ الذين يستمدونه من الدولة الحاكمة المستعمرة...

ونحن في البحث في المجلس التشريعي لا يسعنا الا ان نذكر ركنا ثانيا من الاركان التي تحول دون تأليف هذا المجلس، وهذا الركن هم الموظفون الانكليز انفسهم..

نذكر يوم كان في البلاد مجلس استشاري ان كل فرد من رؤساء الدوائر ومن الموظفين الانكليز كان يرتعد خوفا من هذا المجلس مع انه كان استشاريا فقط. ونذكر ان المندوب السامي لم يصدر في ذلك الوقت قانونا واحداً لم يصادق عليه هذا المجلس، فكان الاعضاء اذا عارضوا قانونا يؤجل الى الجلسة القادمة والى بعدها وهكذا الى ان يصدر كما يريد الاعضاء لا كما تريد الحكومة وهذه وقائع جلسات هذا المجلس لا تزال محفوظة لمن يريد ان يرجع اليها.

ومما نذكره على سبيل التفكهة في تاريخ هذا المجلس ان البحث دار مرة حول قبول السيدات في مدرسة الحقوق وكان هذا الاقتراح من قبل اليهود طبعا فاخذ حياة المرحوم الدكتور حبيب سالم يعارض في هذا الاقتراح، والمستر بنتويش يرد عليه، فلما رأى الدكتور ان موقفه اصبح صعبا جداً كلم الشيخ فريح ابو مدين وكان جالسا بجانبه فقال له الا ترى ان الحكومة تريد ان تجعل علينا حكاما من السيدات؟ فقال الشيخ أصحيح ما تقول؟ فقال له الدكتور هذا هو البحث الجاري الآن، وكان البحث في اللغة الانكليزية — فوقف الشيخ عند ذلك واستل سيفه من غمده وقال بصوت الغضب « هذا كلام لا يحكى في مجلس اوادم » « عيب عليكم تحكوا هيك كلام » فطلب المندوب السامي ان يترجم له ما قاله الشيخ. فترجمت عباراته كلمة كلمة. فقال المندوب عند ذلك ع تقفل باب البحث في هذا الموضوع. فاقفل البحث. ولكن بعد مرور عدة سنوات عادت الحكومة فقررت ان تقبل السيدات في مدرسة الحقوق. والطالبات طبعا لا تكون الا من اليهود......

فالانكليزي الا اذا اعتاد ان يأمر وينهي، ويحكم كما يشاء، وخصوصا في المستعمرات، هذا الانكليزي يقاوم كل المقاومه ان يكون في البلاد مجلس نيابي له كل السلطة على الادارة. فالحكومة اليوم تنفق اكثر من مليونين ونصف فهل يعقل ان تقبل بمجلس يناقشها الحساب؟ وهذه ادارة الاشغال العامة مثلا تنفق نحو نصف مليون جنيه في هذه السنه، وهي اذا تعهدت ان تقوم بعمل انفقت عليه ثلاثة اضعاف مما يستحق فهل تريد هذه الادارة ان يقف عضو عربيا كان أم يهوديا ويقول لها ان المتعهدين يستطيعون ان يقوموا بهذا العمل باقل من ثلاثة اضعاف ما انفقت فكيف انفقت هذه الاموال اذن؟؟

يجتمع اليوم المجلس الاستشاري — وكلهم من ابناء الانكليز امام فخامة المندوب ويقرر ما تريده الحكومة، بعد ان يفرك كل عضو يديه امام فخامته، ويهز رأسه ويقول نعم سيدي... فهل تريد الحكومة ان يكون في البلاد مجلس نيابي ليشاركها السلطة؟

انا لو كنت انكليزيا لقاومت كل فكرة ترمي الى تأليف مثل هذا المجلس.. لان الحكم المطلق لذة في النفس لا تعادلها لذة والانكليز اليوم يحكمون البلاد حكما مطلقا لا رقيب عليهم ولا ما يحزنون...

واما كيف عرضت الحكومة المجلس التشريعي فسببه الحالة السياسية العالمية في ذلك الوقت، والتأثير السيء الذي احدثه وعد بلفور في اذهان العرب، فعرضت هذا المجلس وهي تعلم ان العرب لا يقبلونه وهي لم تصدق ان قاطعه العرب حتى تتخذ ذلك حجة لديها. وربما هي التي اوعزت الى اليهود ان يقبلوا به معتقدة ان اليهود اذا قبلوا بالمجلس رفضه العرب، ولما كان العرب هم الاكثريه فتكون لديها حجة تعتمد عليها في سحب ما اعطته وهكذا كان. فنحن اليوم نطالب بالمجلس والحكومة لا تزال تعتمد على الحجة القديمة اني عرضت عليكم مجلسا وانتم رفضتم. فاذا قلنا لها نحن اليوم قابلون به. قالت ولكن اليهود لا يقبلون كما سيجيء في المقالة الثانية.

حركة البناء في القدس

الاموال تنفق في الحجارة والطين

ذكر لي بعض الاقتصاديين الكبار مرة في القدس ان الاقتصادي لا يضع اكثر من عشرين في المئة من امواله في البناء، ويستعمل الباقي في مشاريع اخرى يكون الربح منها اضعاف اضعاف الربح من البناء. ولذلك فانني اعجب كيف ينفق اصحاب الاموال كل رؤوس اموالهم في البناء دون ان يفكروا في هذه القاعدة الاقتصادية العامة التي تمشت عليها اوربا واميركا.

فقلت له — لو كان اصحاب الاموال ينفقون فقط كل رؤوس اموالهم على البناء لهان الامر، ولكنني استطيع ان اعد لك عشرات من الناس انفقوا كل ما جمعوه من نقود على بناء الدور واستدانوا فوق ذلك العشرات من المئات. ولو كانت هذه الدور تدر عليهم شيئا من الفائدة لقلنا لا بأس ولكن اكثر هذه الدور لا تعطي واحداً في الالف فتأمل.. فاجاب — هذا عمل تجاري لا نفهمه نحن الاقتصاديين... وربما كانت معرفتكم بالامور الاقتصادية اكثر من معرفتنا..

اعدنا اليوم ما سمعناه من هذا الاقتصادي الكبير على اثر بدء السنة الجديدة، وعلى اثر ما نراه من مئات المنازل في القدس التي تحمل عليها هذه العبارة (للايجار) فبينما كان الرجل قبل عشر سنوات يفتش على دار بالسراج والفتيلة كما يقولون تجد مئات من الدور في احسن الاحياء وعلى آخر طرز لا تجد لها مستأجراً، اضف الى ذلك ان قيمة الايجار قد هبطت في القدس عاصمة فلسطين نحو مئة المئة عما كانت عليه سنة ٢٥ واكثر من مئتين في المئة عما كانت عليه سنة ٢١ و ٢٢ في حين ان الويركو قد وصلت ١٥ في المئة بعد ان كانت ٨ في المئة، فمن جهة هبطت قيمة الايجار الى النصف وزادت قيمة الويركو الى مثل النصف، فماذا تكون الحالة اذا استمرت حركة البناء في هذا البلد المقدس؟

ونحن هنا نذكر كلمة اخرى لسائح اميركي اقتصادي جال في القدس قبل سنة وراقب حركة البناء فيها وهي:

(ان هذه الحركة اذا بقيت سائرة على ما هي عليه فلا تمر ١٠ سنوات حتى تكون الفائدة التي يستفيدها صاحب الملك من املاكه واحداً في المئة فقط..

من غريب امر الناس انهم كالغنم فهم لا يرون رجلا بدأ مشروعا جديدا حتى يزاحموه في هذا المشروع قبل ان يتأكدوا اذا كان المشروع نافعا ام غير نافع. فزيد من الناس رأى ان عمراً بنى له داراً فيقول في نفسه ولماذا زيد يبني له داراً وانا لا ابني لي داراً اكبر من داره واجمل، وهكذا يأخذ عمرو في البناء فيتبعه بكر وخالد دون ان يفكر هؤلاء الناس ماذا تكون النتيجة من بناء هذه الدور؟ او اية فائدة اقتصادية تجنى من ورائها..

لقد كنا من قديم الزمن نلوم

(تجد البقية على ص ٥ عمود ١)

انا لا استحي

ولكن تعوزني الجرأة !

بقلم الكاتب الذكي صاحب التوقيع

ليست الجرأة في نظري ان تكون بطلا تسوقك الجرأة الى التهور . ولا لطيفا تسوقك المجاملة الى الكذب والتذبذب ، اما المجاملة فلعنها الله ما اقبحها

هنالك أنواع كثيرة من المجاملات التي ترتفع في ميزان — الستنفراد — الى ما فوق الزئبق !!.

ومن هذا النوع المجاملات السياسية التي يتأتى منها هدم كيان امة بأسرها أو وطن برمته كان تقول مثلا لزعيم أو مليك فتح ابواب بلادك للاستعمارات الاجنبية « احسنت ايها ... فتلك يكون — الفاتحون — ومثلك يحكم الملوك شعب امي .

هذه ليست مجاملة بل ذبذبة وخيانه .

انا لو كنت جريئا ورأيت من مصلحتي (الشخصية) ان اقول لذلك (البطل !) ايها السيد لقد قتلت بلادا احييتك وبعت شعبا اشتراك . فانت وباء على الامم ولطخة في جبين الانسانية — لما توانيت عن التصريح بهذه — الجرأة — ولكنني شخصيا لا اجرؤ لانني (كشاب) يحب الحياة احب ان لا اتكلم . !

***

اما المجاملات الادبيه فلا تقل اضرارها عن اضرار المجاملات السياسية وهي على انواع كثيرة فيها المضحك وفيها المبكي ، نطرق منها الآن ما يثير اهتمام الجمهور او سخط بعضه !

بونجور مدموزيل ! ا تحبي لي ان اتكلم ؟

انت يا سيدتي بدينة « كالبالون » ولا مؤاخذة فانت من موديل القرن العاشر ! ويخزيـ العين منك فانت من ماركة — الموري وفرق هذا وذاك فانت يا ساتر يا رب ... شربة خروع .. فما الذي يرغمني بربك على ان اقول لك ايها الغزال النافر موضا عن ايها الاوتوموبيل النافر ، انت سكر ، انت (يا لطيف) وانت شبك وانت — فشرت — كريمان خالص عنامي .. لولا تلك المجاملات المعونة

وانت يا سيدي بسلم (شبابك) في ريعان الكرولة ، وميفة الشيخوخة ثم انك « بلا حياء منك » مطرقة على رأس جليسك ! فهل احتمل يا سيدي البون الجهيم لاراقصك في مجتمع يشوقني اليه نكد الدهر كي يقال انني لطيف .. وما الذي يمنعني بالله عن ارسالك الى جهنم (بذمة علي منصور) في الاكسبرس الدريم لولا افتقاري الى الجرأة .

هذا نوع من الضعف البشري الذي تعرضنا اليه — المجاملة — وهناك ما هو امر وانكى :

قد يقضي علي نكد الدهر ان التقي بشخص لا يمت الي بصلة ما ، وترغمني هذه المجاملة على ان ابتسم بوجهه ابتسامة مريضة تكاد ان تشق شدقي . ولكن ماذا ؟ اتظن ان الامر يقف عند هذا الحد . لا فقد يكون صاحبنا اديبا من — مردل — سيدنا نوح فيعرض علي سماع قطعة من وضعه تقع في الاذن كالخرزفي الجلد .. وقد يكون مغن من ماركة براميل البنك — فيرغمك على الاستماع الى نعيق الغربان ، وقد يكون راقصا من صنف الدبكة السعدانية ؟ ؟ اعني نسبة الى السعدان .. فترغم معه على ٤ بيل دور — كوز — او سيدناء واظ وقد يكون باسم يكت بدنه ! ممن رافقوا الاسكندر في فتوحاته فترغم ، ان لم يكن بدافع الحرف فباسم المجاملة على الانصات الى تاريخ الاسرة المحترمة ، وقد تهون هذه المصائب كلها حيال شخص بارد الدم سمج الذوق يناديك من شارع لآخر ليسألك الساعة كام او رايح فين . وآخر يرغمك الوقوف تحت الحر الشديد ليسرد عليك تفصيل معركة جرت بينه وبين زوجته وربما كان سلاحها المكانس والشباشب .

هذه هي بعض النوائب التي يعرضنا اليها الافتقار الى — الجرأة — وان لم يكن هذا قل لي بربك الليس الافضل ان اقول للمك التي اسمها الله نيدة بالغلط (وربما كان غلطا مطبعيا) .

انت يا ست تصلحين للصراع اكثر من الرقص ولذلك انت يحتاجك الصيادلة لتركيب السول . والمغني الجامد والشاب السمج والاديب المزيف اتركوني يا ناس لوجه الله والا فشرفوا معي لمركز البوليس .

استطيع ان اقول هذا لانني لا استحي — ان اكون صريحا ولكن تعوزني الجرأة والصفاه

عمان — سليمان سماوي

السيد اسحق فانوس

رفعت الحكومة رتبة السيد اسحق فانوس احد شباننا العاملين الى سامي مدير برسطة بالقامن الدرجة الثانية وذلك لاقتداره وحسن ادارته ، فنهنئه على ما ناله بجده ونشاطه .



رسالة حيفا

لمراسل المرآة الخاص

ميناء حيفا والتجارة الدولية

وموقف فرنسا في سوريا ولبنان

جاء في الاهرام لمراسلها الباريسي

نشرت جريدة الطان رسالة من بيروت عن افتتاح ميناء حيفا قريبا ، وقد اشار المراسل الى ما لهذا الميناء من الاهمية كقاعدة تستند اليها التجارة الدولية وخصوصاً التجارة البريطانية في البلدان الاسيويه الواقعة على البحر المتوسط ، والى فائدته لرؤوس الاموال الانكليزية واليهودية التي ولت مشروعات الاعمال الكهربائية في فلسطين ، والى اقامة المواصلات بين حيفا وبغداد ، والى ان ميناء حيفا سيتجه اليه كل سير المبادلات التجارية بين بلدان الغرب وايران والعراق .

ثم قال المراسل ان هذه الحالة تقلق الخواطر في سوريا ولبنان اللذان يعانيان تاثير الازمة وهما مهددان باحتكار فلسطين للجانب الاكبر من التجارة والصناعة ، فلا بد للدولة المنتدبة في سوريا ولبنان من التدخل في هذه الحالة لانقاذهما من وقف شديد الضرر .

وفاة

كاهن فاضل

فجع سيادة المطران غريغوريوس حجار وعموم كهنة الابرشية العكاوية وعائلة اللحام في الناصرة وحيفا بوفاة الارشمندريت يوسف لحام على اثر نوبة قلبية لم تمهله بضعة دقائق بينما كان يقضي سهرة لطيفة في بيت احد اخوانه في الناصرة .

وقد جرى له جناز حافل مشى فيه سيادة المطران وعدد كبير من الوفود والكهنة . فنرجو الله ان يلهم آله جميل الصبر والعزاء .

« المطر في حيفا »

امطرتنا السماء يوم الاربعاء في ٢٦ الجاري مطراً غزيراً دام طيلة بعد ظهر ذالك اليوم .

عاصفة شديده

هبت عاصفة شديدة يوم الاثنين في ٢٤ الجاري فتكسرت بعض نوافذ وتندات فوق ابواب المحلات وغيرها ولم تدم هذه العاصفة الموجاء طويلا .

رئيس البلدية

وسكرتيرها في دار المفوضيه الايطالية

رد الزيارة سعادة رئيس بلدية حيفا وحضرة سكرتيرها الاديب اسعادة قنصل ايطاليا الجديد في دار القنصلية الايطالية بعد ظهر يوم الاثنين في ٢٤ الجاري حيث كان زار سعادة القنصل دار البلدية على اثر تعيينه في مدينة حيفا .

« اول ايار في حيفا »

تستعد الجمعيات اليهودية للعمال ليوم اول ايار الذي هو يوم العمال ، وقد وزعت نقابة عمال سكك حديد فلسطين والبرق والبريد وغيرها من الجميات الاعلانات تحث جمعيات العمال على التعطيل في هذا اليوم . كما ان دوائر الحكومة تستعد من جهتها لحفظ النظام والامن في ذلك اليوم .

« بين يهودي ويهودية »

اطلقت ادينة النار على ادون في احد شوارع بيت كاليم غربي حيفا بينما كان ماراً في ذلك الشارع بسيارته وهو سائق سيارة فاصابته اصابة خطرة ، وقد سلمت نفسها الى البوليس ...

« قدوم شاب »

وصل حيفا بقطار مصر في الاسبوع الماضي ابن التاجر الشهير في منشستر اميل ابو فاضل وقرينته وانجاله ، وقد حل ضيفاً عزيزاً على والده التاجر الكبير مخائيل ابو فاضل صاحب المحلات المعروفه باسمه في حيفا والقدس قادماً من مقر اعماله في منشستر وسيبقى بيننا مدة ٣ اشهر يقضيها متجولا بين ربوع فلسطين ولبنان . فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

الى مجلس

الملك الخاص

قدم المجلس الاسلامي الاعلى عريضه الى قاضي القضاة يطلب فيها استئناف قضية الشيخ حسين افندي الانصارى الى مجلس الملك الخاص . والمعلوم ان احكام محكمة العدل العليا هي اداريه ولا تستأنف الا في احوال حقوقيه خاصة تتجاوز قيمتها ٥٠٠ جنيه وباذن من رئيس مجلس جلالته والذي يظهر والحاله هذه ان الذي دفع المجلس الى طلب الاستئناف هو الخصومة الجزبية .

العائلة والبيت

تلقي حضرة السيدة ماري شحاده عقيلة الاستاذ صاحب هذه الجريدة محاضرة في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا موضوعها العائلة والبيت، وذلك مساء يوم السبت (اليوم) والدعوة عامة للرجال والسيدات.

الخديوي

ومجلة العرب

قدم الاستاذ فائز بك الحداد بيانات سمو الخديوي مصدقة من القنصل البريطاني في نيس وملخصها ان سموه اقسم بانه اطلع على العددين ١٥ و١٨ من مجلة العرب وقرأ محتوياته يعتبر ما جاء فيها قذف بحقه ولذلك فهو يوكل الاستاذ الحداد باقامة الدعوى على العرب فينتظر المستر كراسل قريبا في هذه البيانات.

ارلوزوروف

سافر الدكتور ارلوزوروف رئيس اللجنة الصهيونيه منذ يومين الى اوربا وسيقوم باعمال في غيابه المستر نيومن وتقول دوار هيوم ان حزب المزراحي طلب تنحية ارلوزوروف عن ادارة الشؤون السياسية.

طالب عمل

رجل فلسطيني له اختبار بالاشغال مدة ٢٠ سنة يعرف العبريه و العربيه والانكليزية والفرنسيه. يطلب عملا ادخليا او خارجيا في القدس اوحيفا او يافا المخابرة مع القدس صندوق البريد ٢٣١.

إعلان

يبع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٥٥٢٨ سنة ٣٢

المقدار ١٥٦٧٦٤١٦٠ حصة من ١٥٩٢٥٢٠٤٨٠ حصة

الجنس دار مقامة على قطعة ارض مساحتها ٩٦٢ متر الموقع شنلر البلدة لفتا المساحة ٩٦٢ متر القيمة المخمنة ٨٥٠ جنيه.

الحدود السابقة — شرقا نمرة ٢ غربا شنلر شمالا دار حيدان وشركاهم ومقسم نمرة ٢ خاصة شنلر جنوبا احمد الحدود الحالية — شمالا نمر مصطفى جنوبا احمد حسن ومحمد اسماعيل شرقا يوسف على حمد واخوانه غربا شنلر.

ان الدار المذكورة هي سفلية ومحتوية على غرفتين وليوان قسم لحدته وثلاثة غرف وليون قسم آخر ومنافع وهي مرهونة بموجب عقد مؤرخ في ٤-١٠-٢٩ نمرة ٧٧٤١٣

ليكن معلوما لدى العموم أنه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى اسماعيل شنك من لفتا المديون الى الخواجا عبدالله عزرا صيون شوحيط بمبلغ ٣٠٠ جنيه والرسوم والفائدة وبلغ بدل المزايدة ٥٠٠ جنيه وتقرر من جانب الرياسة العليا تمديد مدة المزاد لشهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزيدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والمحاكمة عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية.

١٠-٤-٣٣

مامور الاجرا

ادب النشاشيبي

يوسف بك وهبي

في القدس

للاستاذ الكبير يوسف بك منزلة رفيعة لدى الجمهور الفلسطيني لما يظهره من البراعة في اجادة التمثيل وانتقاء الادوار والروايات الصالحة التي تلائم الذوق العربي الشريف ولا شك ان الجمهور سيسر بقراءة نبأ قدومه الى القدس لتمثيل ثلاثة روايات ابتداء من يوم الاثنين القادم والقائم بعهد باقامة هذه الحفلات هما الاديبان السيد داود الفجاني والسيد اكرم مارديني اللذان اشتهرا باتيانهما بمثل هذه الفرص الثمينة ودعوة امثال الاستاذ النابغة يوسف بك للظهور امام الجمهور الفلسطيني ونحن على يقين ان كل من يقرأ هذا الخبر سيسارع الى شراء تذاكره قبل نفاذها.

جركة البناء

في القدس

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اهل بيت لحم وبيت جالا ورام الله باشادة هذه القصور الفخمة في مدن لا يستفيد اصحابها منها شيئا ، ولكن بعد ان رأينا تهافت اهل القدس على بناء المنازل في هذه السنين لم نعد نلوم اولئك الذين لا ينتظر منهم ان يكونوا واقفين على القواعد الاقتصادية الصحيحة . فلاعجب اذا كنت ترى اصحاب الاملاك اليوم نادمين على انفاق اموالهم في هذا السبيل تعلو وجوههم الكآبة بعد ان كانت وجوههم مشرقة في السنوات الاولى التي تلت الاحتلال .

واذا سألت عن السبب في حركة البناء النشيطة الاخيرة اجابوك : سببها سقوط الجنيه الانكليزي ، فاصحاب الاموال خافوا ان يكون مصير هذا الجنيه كمصير المارك الالماني فيخسرون كل اموالهم ففضلوا ان يضعوها في البناء ، ولكن فاتهم ان الجنيه الانكليزي هو غير المارك الالماني ، وان انكلترا غير المانيا ، وان الظروف التي احاطت بالمارك هي غير الظروف التي احاطت بالجنيه ، وان تدهور الجنيه معناه تدهور الامبراطورية البريطانية كلها عدا عن الممالك العديدة المتحدة في عملتها مع هذه الامبراطورية ، وان انكلترا لو ارادت ان تعيد الجنيه الى منزلته الاولى لما صعب عليها ، بل فاتهم ان سقوط الجنيه لم يؤثر على اهالي فلسطين شيئا فقيمة الاشياء لا تزال كما كانت عليه ، بل اصبحت قيمتها اقل . ولكن هكذا قدر ان تنفق اموال فلسطين في الحجارة والطين ! والحجارة والطين لسوء الحظ جامدة لا تنتج شيئا . . والاموال اذا كانت لا تنفق في السبل المنتجة لا يكون لها فائدة تذكر . . وربما عدنا الى هذا البحث مرة اخرى . .

ليلة في بيت من الشعر

حياة البداوه وحياه المدنه

هي امنية كانت تجول في دماغي فتجعلني في شوق دائم وتحرك في نفسي عوامل كثيرة حتى تمكنت اخيراً من تحقيقها بواسطة صديق حميم — والاصدقاء في هذه الايام قلال — فاصبحت له مدينا لا ادري كيف اكافئه وهو لا يرضى بمكافأة ولا يسمح لي بابداء كلمة شكر .

هذه الامنية هي ان ازور بيتاً من الشعر يسكنه عرب اقحاح فأجلس بينهم اسمع حديثهم واراقب اعمالهم وآكل معهم وانام في بيتهم لارى بعيني واسمع باذني ما يرويه الكتاب عن خصال هؤلاء القوم الحميدة وعن كرمهم الذي جبلوا عليه وتفننوا في اظهاره

قد يضحك الناس مني فيقولون وهل هذه امنية وهل وانت في اوربا حتي تجول في نفسك مثل هذه الاماني؟

ولكن مهما يقل الناس فانني لا ازال اصر انها كانت امنيتي وكانت في نزعة قوية تدفعني لتحقيقها خصوصاً وانا اعلم سهولتها واعلم انني لا احتاج الى السفر اكثر من بضع ساعات حتي اكون بين البيوت العربية المنسوجة من الشعر فانزل بينهم ويرحبون بي دون ان احتاج لتقديم نفسي .

علم صديقي بامنيتي هذه فدعاني الى قضاء الاجازة في بيته فلبيت الدعوة شاكرا ومكثت عنده اياما لقيت فيها من الكرم والحفاوة منه ومن والده العربي الكريم ما جعلني احفظها ذكرى في قلبي الى الابد لا انساها مها تبدلت الاحوال وتغير الزمن

دعاني والده الى زيارة العرب عرب الصقر حيث تربطه بشيخهم فضيل العرسان واخيه نمر صلة القرابة والمودة . فلبيت — بالطبع — الدعوة وسافرنا بمعيته انا وصديقي واخوه الصغير وصهره وهو شاب دمث الاخلاق لطيف المعشر وعلى جانب كبير من العلم والوطنية والاخلاص وتوجهنا بالسيارة الى بيسان وهناك طلبت ان نركب الخيل — وهذه هي المرة الاولى التي امتطي فيها جواداً فلبوا طلبي وفي الحال كانت الجياد بانتظارنا .

وقبل ان امتطي الجواد اخذ صديقي يلقي علي درسا في ركوب الخيل فكان اول شيء قاله «يجب ان نركب من الشمال وان نزل من الشمال واكد علي ان لا انسي هذه القاعدة الهامه فان العرب يضحكون مني كثيراً اذا خالفتها . ثم نبه علي ان امسك اللجام من الشمال ايضا لا من اليمين وذكر بعض ملاحظات هامة في كيفية سوق الجواد فوعدته ان انفذها بدقة

سرنا الى مكان يدعى «الحمره» حيث يقطن الشيخ العربي ولا تسل عن الصعوبه التي لاقيتها في تسيير جوادي بسرعة فكنت اخاف ان اضربه فيركض ويرميني على الارض اولا اضربه فلا نصل المكان الا في الظلام الحالك فيعسر علينا معرفة نزل العرب واخيراً بعد ان قطعنا مسافة طويلة تمكنت من فهم شيء عن معاملة الخيل فسار الجواد بسرعة واخذ يماشي رفاقه في السير .

كان الطقس جميلا والنسيم العليل يهب بين اونة واخرى فشعرت بانتعاش في نفسي وبحياة جديدة تدب في جسمي وكنت مسروراً اشعر بلذة في الحياة رافقتني طيلة المدة التي قضيتها منذ خروجي من بيسان الى ان عدت الى المدينة . قطعنا المسافة بساعتين وهي لا تحتاج الا الساعة ونصف الى ان وصلنا الى بيت الشيخ فضيل العرسان .

يتبع ع . . .

دعوى

الحكومة على جريدة فلسطين

كان يوم الخميس الماضي موعد النظر في الدعوى التي اقامتها النيابة على جريدة فلسطين لدى قاضي التحقيق البريطاني وذلك بموجب المواد الثانية والتاسعة من قانون المطبوعات العثماني . وكان يدافع عن فلسطين الاستاذ الشهير مغنم افندي مغنم وبعد مناقشات طويلة تقرر رد التهمة لمرور الزمن .

فنهنئ الرصيفة على بنجاح دعواها .

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ١٨٢٦ سنة ٣٢

المقدار كاملا الجنس ارض ملسا ، الموقع محلات بايت البلدة قدس جديدة المساحة ٦٢٣٦٩٥ ذراع القيمة المخمنة قيمة كل ذراع خمسين مل الحدود — شرقاً نمرة ٢ غربا نمرة ٤ شمالا ورثة عثمان النشاشيبي جنوبا طريق .

ليكن معلوماً لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى جمعية محلات بايت المديونة الى شلومو افندي مزراحي المحامي بمبلغ ٥٩ جنيه و٩٠٥ مل وبلغ بدل المزايدة عليه مبلغ ٣٠ جنيه وتقرر اجرا الاحالة الموقتة لذلك صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزيدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

٢٣-٤-٣٣

مامور الاجرا

اديب النشاشيبي

اعلان

من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٣٥٧٠ سنة ٣٠

الى يعقوب جاسر من بئر زيت مجهول الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح القدس لصالح بشاره جريس جاسر ، التاريخ ٧-٧-٣٠ نبلغك بان تدفع مبلغ خمسة آلاف دولار اميركي والفائدة من ٢٦-٦-٢٩ ومحاماة ٣ جنيه بظرف شهر واحد من تاريخ النشر وبالعكس تجري بحقك المعاملة القانونية .

١٦-٣-٣٣

مامور الاجرا اديب النشاشيبي